



## كلمة العدد

### النتائج طويلة الأمد للمعالجات اللثوية

عزيزي القارئ:

التأكيد هنا أن الطرائق الجراحية الغير رضية والمراقبة المكثفة والتحكم بالإنتان بعد العمل الجراحي وإقصاء المرضى ذوي المخاطر الطبية كالتدخين والسكري وأمراض القلب والأوعية الدموية كانت أهم للنجاح من نوعية المواد المستعملة (معيضات العظم والأغشية) هذا وقد لخص Prof. Dr. Eickholz من جامعة فرانكفورت إنذار المعالجة حول السنوية بعد تحليله للعديد من الدراسات طويلة الأمد بما يلي:  
إن المزيج من تعاون المريض والمعالجة حول السنوية المبنية على تحليل المخاطر والتحكم بالإنتان infection تمنع اليوم فقدان الأسنان إلى أقصى الحدود. بناء عليه لم تعد الأسنان الميؤوس منها خطراً كبيراً على الأسنان المجاورة أي لا ضرورة لتلقائية من قلع مجاوراتها. وبالمقابل فإن الأسنان والزرعات المستخدمة كدعامات للتعويضات السنوية تحمل في طياتها مخاطر أكبر من الأسنان التي فقدت بين 50 إلى 60 ٪ من نسجها الداعمة الأمر الذي يستدعي الحفاظ عليها.

عزيزي القارئ

الاستنتاج الأخير الذي فضلّ سنأً فقدت حتى 50-60 ٪ من النسج الداعمة عن الزرعة من شأنه أن يوقظ فينا الحمية للأسنان الطبيعية و يجعلنا نفكر أكثر قبل اللجوء للقلع. وهذا الأمر من شأنه أيضاً أن يجدد إغارة الانتباه لمواضيع طب الأسنان الترميمية الأخرى في وقت أصبح فيه الغرس السنوي موضة العصر (راجع افتتاحية العدد السابق 2012/1 لرئيس التحرير)

د. د. ربيع النحاس  
Dr. Dr. Rabih Nahas, MSc  
Martinistr. 31  
D-28195 Bremen

عندما يحتدم النقاش حول حدود الحفاظ على الأسنان الطبيعية مقابل استبدالها بالزرعات السنوية يكون الكلام الفصل لصالح مدى جدوى معالجات النسج حول السنوية، إذ لا خلاف على قلع سن متهدمة يصعب ترميمها أو سن فيها Periodontal treatment كسور تصل إلى جذورها. قد تكون المعالجات اللبية أيضاً مجال نقاش مع أن تطور تلك المعالجات حسنت من إنذار الأسنان إلى حد بعيد. أما إذا كانت هناك آفة مشتركة لبية وحول سنوية فهذا يزيد الأمر تعقيداً وقد تميل الكفة إلى القلع، مع تسجيل حالات كثيرة نجحت في حل هذه المشكلة. وحسب خبرتي السريرية الطويلة فإن ثبات السن يلعب الدور الأكبر في مثل هذه النجاحات، فقد تبدوا السن في الصورة الشعاعية بأفة كبيرة مرعبة ولكن مع ذلك مازال هناك عظم كاف في أحد أطرافها تسمح ببقائها ثابتة مما يحسن الإنذار إلى حد كبير.

ولما كانت إذاً الكلمة الفصل للنسج حول السنوية تصبح الدراسات طويلة الأمد لنتائج المعالجات حول السنوية على حد كبير من الأهمية. لقد كان هذا العنوان شعاراً لإحدى الندوات العلمية العام الماضي في مدينة Koblenz الألمانية نظمته مجموعة (NAGp) مجموعة العمل الحديثة للمعالجات اللثوية) وذلك في مشفى الجيش الألماني وإليكم أهم ما جاء في نتائجها.

فيما يتعلق في المعالجة الغير جراحية: يتعلق النجاح طويل الأمد إلى حد كبير بتعاون المريض ونصائح الطبيب وإرشاداته فقد أثبتت إحدى الدراسات أن عدم تعاون المريض (جنود) أدى إلى فقدان أسنان أكثر بأربع مرات خلال عشر سنوات، إضافة إلى تأثير نتائج المعالجة سلبياً عند المدخنين وذوي المستوى التعليمي الأخفض.

فيما يتعلق بالنتائج طويلة الأمد لعمليات إعادة ترميم النسج حول السنوية قدمت دراسة مستخدمة مواد مختلفة وبتطبيق وسائل جراحية ميكروسكوبية وحصر الاستطباب في الجيوب العظمية العمودية وإصابة مفترق الجذور حتى الدرجة الثانية في الفك السفلي. وقد أمكن الحصول ضمن هذه الشروط على ربح ما يزيد على 4 مم من النسج الداعمة مع